الوافى

فى اللغة العربية

الصف الثالث الثانوى

التعبير

مصطفى فريد

٢٠١٦ / ٢٠١٧

التعبير نوعان:

١- تعبير وظيفى. (إجبارى) ٢- تعبير إبداعى. (اختيارى)

أولاً: التعبير الوظيفى (إجبارى)

٤ درجات

ومن أنواعه:

١- التلخيص

هو تركيز على العناصر الأساسية المتضمنة فى أحد الموضوعات، ولكى تؤدى هذا النوع من التعبير على أحسن وجه اتبع الخطوات التالية:

١- قراءة الفقرات قراءة واعية متأنية ثم التركيز على الجمل ذات الأفكار الرئيسة فيها.
٢- حذف التفاصيل الزائدة والمترادفات والالتزام بعدد الأسطر المطلوبة فقط.
٣- حسن الربط بين الجمل التى وضعتَ تحتها خطًا بحيث تكون متناسقة المعنى.
٤- وضع علامات الترقيم فى مكانها المناسب واترك مسافة (كلمة) قبل بداية الفقرة.

لخص ما يأتى فيما لا يزيد عن ثلاثة أسطر:

لقد أحدث الإنسان تغيرًا فى التوازن البيئى فى مناطق عديدة، باستغلاله لها واستثماره لأرضها، فعدد الحيوانات التى تعيش فى المناطق انقرضت بسبب إخلال فى التوازن، وأصبح يتزايد على نطاقات واسعة، وهذا السبب الأصلى فى وجود الآفات المعروفة... ولكى يقيم توازنًا جديدًا، ويقاوم الحيوانات والنباتات الضارة، اتجه إلى استخدام بعض المنتجات الكيماوية التى تتزايد كميتها وتزداد خطورتها يومًا بعد يوم. إن ما تسببه الفطريات والبكتريا والحشرات المختلفة من أضرار فى المحاصيل الزراعية يفوق التصور، ولا يوجد مُزارع إلا ويعرف حجم الخسائر التى تسببها دودة القطن، وأسراب الجراد... وغير ذلك من الحشرات. وقد فكر الإنسان فى وسيلة للحد من مخاطر تلك الآفات على النباتات مستخدمًا فى سبيل ذلك وسائل مختلفة، فكان يستخدم نبات العنصل للقضاء على الفئران، كما كانت مكافحة أسراب الجراد تتم بطرق بدائية، لم تحقق المرجو منها إلا فى حالات خاصة عندما تكون أعداد تلك الأسراب محدودة.

أخل الإنسان بالتوازن البيئى، فانقرض الكثير من الحيوانات، ولكى يقيم توازنًا جديدًا استخدم المنتجات الكيماوية بكثرة فزاد من خطورتها والخسائر التى تسببها دودة القطن جعلتنا نفكر فى وسيلة للتقليل من مخاطرها، وكانت مكافحة الجراد تتم بطرق بدائية تحقق المرجو منها عندما تكون الأسراب محدودة.

٢- الرسالة

مايو ٢٠١١ / ٢٠١٢

اكتب فيما لا يقل على ستة أسطر ولا يزيد عن تسعة أسطر رسالة إلى رجال الشرطة تحثهم فيها على العودة إلى مواقعهم لتحقيق الأمن والأمان للوطن.

امتحان مايو ٢٠١٢ / ٢٠١٣

"اكتب فيما لا يزيد عن ثمانية أسطر ولا يقل عن ستة أسطر"

اكتب رؤيتك لنظام تعليمى يعد أجيالاً من القادة والعلماء تنهض به مصرنا الحبيبة.

امتحان مايو ٢٠١٣ / ٢٠١٤

"اكتب فيما لا يزيد عن تسعة أسطر ولا يقل عن ستة أسطر"

رسالة معبرًا فيها عن الحب والتقدير لمخترع صغير يسهم فى تقدم وطنه. (دون ذكر الاسم والعنوان)

امتحان أغسطس ٢٠١٣ / ٢٠١٤

"اكتب فيما لا يزيد عن تسعة أسطر ولا يقل عن ستة أسطر"

رسالة إلى من يقومون على رعاية الأطفال وتربيتهم. (دون ذكر الاسم والعنوان)

نموذج

اكتب فيما لا يزيد عن عشرة أسطر ولا يقل عن ثمانية أسطر:

رسالة إلى شباب مصر المبدعين فى الكثير من مناحى الحياة.

أيها الشباب أنتم الشريحة الفعالة فى الأمة وعمودها الفقرى وجهازها العضلى وروحها الحية وطليعتها الوثابة، تغيرون مجرى الحياة بتضحياتكم ونضالكم، اعلموا أن العلم وحده لا يكفى لبلوغ المناصب القيادية، بل لابد إلى جانب العلم أن تتسموا بقوة العزيمة والمقدرة على تنفيذ الأمر ومتابعته والإخلاص، وكذلك عدم الانزلاق بالتكبر بالشهادات العلمية دون العمل بها، وضرورة اجتياز اختبار المستويات والكفاءات المهنية، فالشرط الضرورى للإصلاح والرقى هو إصلاح الفرد وليس فقط إصلاح المبانى، لأنه إذا صلح الفرد واستقام وتحضر سينشئ حضارة، أما إذا فسد فسيفسد حضارة ويهدم الدولة ولا تستمعوا لمن يتكلم عن مآسى الأمة ومظاهر الضعف فيها، بشكل مبالغ فيه فيصنعون الفشل فى نفوسكم ويثبطون من هممكم فى بلوغ المعالى.

(٤)

اكتب فيما لا يزيد عن عشرة أسطر ولا يقل عن ثمانية أسطر:
رؤيتك لتغيير سلوك الإسراف فى استخدام المياه

قال تعالى: (كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) تنهانا الآية الكريمة عن الإسراف فى أى شىء ومن هنا تأتى أهمية الترشيد فى استهلاك الماء فهو أساس الحياة قال تعالى: (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ) فالماء هو النعمة العظمى التى أنعم بها الله علينا فهى قوام الحياة والمقصود بالترشيد هو الاستخدام الأمثل للمياه الذى يؤدّى إلى الاستفادة منها بأقل كمية وبأرخص التكاليف فى جميع مجالات النشاط. وعند التحدّث عن ترشيد استهلاك المياه فإن الهدف الرئيسى هو توعية المواطن بأهمية الماء باعتباره العنصر الأساسى فى المجالات الصناعية والزراعية والسياحية كافة. والدعوة إلى الترشيد لا يُقصد بها الحرمان من استخدام الماء بقدر ما يُقصد بها العمل على تغيير العادات الاستهلاكية اليومية بحيث يتّسم السلوك الاستهلاكى للمواطن أو للأسرة بالتعقّل والاتزان وعدم الإسراف، وهناك ثلاث طرق لتوفير المياه وهى: عمل صيانة دورية للتسريات المائية بالمنزل، وتغيير السلوك لتوفير استهلاك المياه، واستخدام أدوات الترشيد. فترشيد استهلاك الماء تصرف حضارى يدل على رقى الأمم وحرصها على مواردها.

اكتب فيما لا يزيد عن عشرة أسطر ولا يقل عن ثمانية أسطر:
كلمة تلقيها فى الإذاعة عن ضرورة الاهتمام باللغة العربية

إن اللغة العربية وهى من صميم الهوية، وجزء أصيل من حصاد الحضارة لا يخفى واقعها على أى مهتم بقضيتها، وكل شعب من الشعوب يريد أن ينهض ويتقدم فلابد من اهتمامه بلغته. وما أصدق ما قاله (حافظ إبراهيم) عن حال اللغة العربية فى الوطن العربى حين قال:

رَجَعْتُ لنفسِى فاتَّهمتُ حَصاتِى *** وناديْتُ قَوْمى فاحْتَسَبْتُ حياتى

فعندما ندافع عن اللغة العربية إنما ندافع عن عروبتنا وأنفسنا ويتمثل دورنا فى الدفاع عن اللغة العربية فى أن نعمل على غرس الاعتزاز باللغة العربية فى نفوس أبنائها، والانتماء لها كى لا تُفقد فى الحوار الحيّ، والاستعمال اليومي، وتحلّ محلّها لغةٌ أجنبية، أو تختلط بها اختلاطًا مشينًا على ألسنة الناطقين ونشر الوعى بالآثار الحميدة التى تترتب على الالتزام باللغة العربية، من التفاهم بين أبناء الوطن العربي، مما يؤدى إلى الوحدة المنشودة، وعدم الذوبان فى الثقافات الوافدة ونهوض مَنْ هم فى موقع المسئولية بالواجب الذى يُحتّم عليهم أن يكونوا قدوة صالحة فى غرس الاعتزاز باللغة العربية كالرؤساء وأعضاء هيئات التدريس....

اكتب فيما لا يزيد عن عشرة أسطر ولا يقل عن ثمانية أسطر:
مقالاً لصحيفة المدرسة يتناول أهمية التبرع بالدم

(إن الله يحب إغاثة اللهفان) وليس هناك أكثر لهفة ممن هو بين الموت والحياة ولا يحتاج سوى قطرات من الدم ليسترد عافيته وينتقل من حالة المرض والخطر إلى الصحة والأمان، فالتبرع بالدم يجعل الإنسان مرتبطًا بمجتمعه فيأخذ منه ويعطيه فالتبرع منحة من شخص سليم إلى شخص محتاج بسبب عملية جراحية أو حادث أليم، وبتلك المنحة تستمر حياته بسببك؛ فعند تبرعك بالدم فإنك تحقق أكثر من ميزة عظيمة منها إحياء نفس، فتكون حققت قوله تعالى: (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا). وكذلك يؤدى التبرع إلى تجديد النشاط والحيوية بالجسم الذى تتجدد خلايا دمه والتقليل من احتمال الإصابة بأمراض القلب وانسداد الشرايين، وكذلك يتم التأكد من خلو المتبرع بالدم من الأمراض المعدية التى تنتقل عن طريق الدم وكذلك الشعور بالراحة النفسية لما يقوم به المتبرع من عمل جليل لما فيه من ثواب فلو تصور أحدنا أنه سيكون محتاجًا لقطرة دم لتستمر حياته فإنه سيسارع إلى التبرع لتعمير بنك حسناته فى الآخرة (جدد دمك وحسِّن هيئتك).

اكتب فيما لا يزيد عن عشرة أسطر ولا يقل عن ثمانية أسطر:
الوقت أغلى من الذهب.. بين أهميته فى حياتك وكيفية تعاملك معه.

قال الرسول (ﷺ): (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة، والفراغ) حقًّا إننا عندما غفلنا عن قيمة الوقتُ لقِّبنا بالعالم الثالث، قالوا قديمًا (إن الوقت من ذهب)، ولكنى أقول مع النظرة الثاقبة لهذه المقولة نجد أن الوقت أغلى من الذهب، كيف ذلك؟ الوقت إذا ضاع لا يمكن إرجاعه، أما الذهب فمن الممكن أن تعوضه إذا فقدته؛ فالوقت إذًا أغلى من الذهب، وليس من ذهب بل نقول: إن الوقت هو الحياة لأن الوقت هو عمر الإنسان الذى سيحاسبه الله عليه فإذا أردنا أن ننهض من جديد ونبنى حضارتنا، فلابد إذًا منَ المُحَافَظة على الأوقات، والتخلُّص من الأشياء التى تضيع الوقت، فما أحوجنا أن نخطِّط كيف نُنَظم أوقاتنا! ولكن كيف الوصول إلى ذلك؟ فمن وسائل تنظيم الوقت أن نحدد مواعيد الأشياء الثابتة فى كل يوم مثل تحديد موعد للنوم، وتحديد موعد الوجبات، تحديد موعد الزيارات، كما يجب الابتعاد عن التسويف والتأجيل، وكذلك استثمار الوقت فى تعلُّم كيف تؤدى الأعمال بكفاءة وفعالية ومن الأشياء التى تساعدنا على تنظيم الوقت والاستفادة منه معرفة الأولويات، ما هو الأولى؟ وما الذى نبدأ به؟

اكتب فيما لا يزيد عن عشرة أسطر ولا يقل عن ثمانية أسطر:
ليس الغنى بكثرة المال، وإنما الغنى غنى النفس.. ناقش موضحًا وجهة نظرك.

كم من الناس عنده الكثير من المال لكنه يعيش فقرًا حقيقيًا، فتراه مهمومًا، يسعى فى زيادة ماله خوفًا من الفقر، ويبخل بالنفقة فى الخير حتى لا يقل ماله، كما تراه متطلعًا إلى ما عند الآخرين، فمثل هذا يعيش فقرًا دائمًا؛ لأنه لم يرض بما قسمه الله له، ولأن الدنيا فى قلبه قد استقرت. وليس معنى كلامنا أن يمتنع الناس عن العمل والتكسب، ومحاولة تحقيق الغنى بأوجه الكسب الحلال؛ فإن القناعة لا تمنع التاجر من تنمية تجارته وإنما الذى يتعارض مع القناعة أن يغش التاجر فى تجارته، وأن يتسخط الموظف من مرتبته، وأن يتبرم العامل من مهنته، وأن ينافق المسئول من أجل منصبه رغبة فى مال، وأن يحسد الأخ أخاه على نعمته، وأن يذلّ المرء نفسه لغير الله للحصول على المال. وكم من صاحب مال وفير رُزق القناعة فلا غشّ فى تجارته، ولا أذل نفسه من أجل مال، ولا منع زكاة ماله إن ربح شكر، وإن خسر رضي، فهذا قنوع. وكم من مستور يجد كفافًا، ملأ الطمع قلبه حتى لم يرضه ما قسمه الله له فارتكب كل محرم حتى يغنى نفسه، فهذا منزوع القناعة وإن كان لا يملك من الدنيا إلا القليل.

اكتب فيما لا يزيد عن عشرة أسطر ولا يقل عن ثمانية أسطر:
(الصديق قبل الطريق). وضح رأيك فى تلك المقولة، مبينًا صفات الصديق الصدوق.

(الصديق قبل الطريق) نعم، فالرِّفقة فى الطّريق قد تُسهِّل الرحلة علينا، أو قد تُصعّبها، وقد تحلو لنا أو قد تُسبّب لنا كَدَرًا، وهذا كلّهُ يتوقّف على الصديق أو الصاحب الذى سنختاره ليسير معنا طريق الحياة بمخاطره وتحدّياته. وممّا لاشكّ فيه أن الحياة بدون أصدقاء هى حياة صعبة وقاسية، لأن الإنسان مخلوق اجتماعى بطبعه. لذلك يجب علينا أن نحرص جيدًا عند اختيار الصديق لأنه يؤثر علينا فى الدنيا والآخرة وقال (ﷺ): (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم مَنْ يخالل) ولذلك فإننا نحتاج أن نضع قائمة بالمؤهلات التى يرجو الإنسان أن يجدها فى صديقه فتمكنه من أن يسعى لاكتساب هذا الصديق ومن صفات الصديق الصدوق أن ترتاح فى الحديث معه، وتجد منه كل اهتمام ويبذل نفسه لأجل صديقه ويتمتّع بهدوء نفسى، ويكون مؤهّلاً لأن يتقبّل الآخرين ويساعدهم فى ظروفهم الصعبة بروح طيّبة وأن يكون شخصًا مُخلصًا، صادقًا وواضحًا مع نفسه ومع الآخرين ويمكن أن تأتمنه على سرّك فلا يبوح به، ويُسرع إليك فى أزماتك، وفى ظروفك الصعبة، يهبُّ لنجدتك، حتّى دون أن تطلب أنت ذلك منه.

٣ـ البرقيـــــة

اكتب برقية لرجال الشرطة تشكرهم فيها على جهودهم لحفظ الأمن.

اسم المرسَل إليه: ....
عنوان المرسَل إليه: ....

نشكركم يا رجال الشرطة على جهودكم لحفظ الأمن

اسم المُرسِل: ....
عنوان المُرسِل: ....

٤ـ الإعـــلان

اكتب إعلانــًا عن رحلة تقوم بها مدرستك لزيارة أهم المعالم الأثرية فى القاهرة

إعــــلان

تعلــن جماعـــة الـــرحلات المدرســية عـــن قيـــام رحلـــة إلـــى .... وذلــك **يوم** .... **الموافق** / / **ورسم الاشتراك** ....

وعلى من يرغب الاشتراك التوجه لمكتب المختص الاجتماعى بالمدرسة.

مع تحيات

جماعة الرحلات المدرسية

٥ـ اللافتـــــات

هى عبارات مختصرة ومركزة دون أن يَحْدُث خلل بالمعنى.

نموذج: **اكتب ثلاث لافتات تحث فيها الطلاب على خطورة التدخين وخاصةً التدخين السلبى.**

﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾

التدخين ضار جدًا بالصحة وقد يسبب الوفاة

من حقك أن تدخن، ومن حقى أن أتنفس هواءً نقيـًا

٦- التقارير

هو عرض تحليلى للحقائق الخاصة بموضوع معين عن مشروع أو رحلة أو عمل ما ويتضمن التقرير صورة واضحة للموضوع، وكذلك المقترحات والإيجابيات والسلبيات.

اكتب تقريرًا عن زيارة قمت بها لإحدى المدن الجديدة فى صحراء مصر.

تقرير عن زيارة لإحدى المدن الجديدة فى صحراء مصر

مدرسة: ....

إنه فى يوم: .... الموافق / / ٢٠١٧

قامت الرحلة المدرسية من المدرسة صباح يوم .... الساعة .... وكان عدد الطلاب .... فى الحافلات وكان عدد المشرفين ....

وصلت الرحلة إلى مدينة .... الساعة .... وكان برنامج الرحلة على الوجه التالى............

وانتهت الرحلة الساعة .... وعادت الحافلات إلى المدرسة الساعة ....

الإيجابيات: .... النظام – التزام الطلاب والمشرفين بالبرنامج ....

السلبيات: ....

مقدم التقرير

٧- بسط العبارة

يقصد بها شرح العبارة شرحًا أدبيًا بأسلوب واضح.

ابسط العبارة التالية فيما لا يقل عن سطرين ولا يزيد عن ثلاثة أسطر: (أسعدُ القلوب تلك التى تنبض للآخرين)

قال رسول الله (ﷺ): (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه) فلقد حثت الأديان على أن يكون الإنسان محبًا لغيره من الناس كما يحب نفسه فيساعدهم دائمًا على الوصول للخير والنجاح ويفرح بذلك فهو يسعى لإدخال السرور على قلوب الناس فهو على يقين من أن سعادته تكمن فى سعادة الآخرين.

٨- بطاقة الدعوة

هى بطاقة تكتب وتقدم للأفراد لحضور حفل معين أو اجتماع ما.

اكتب بطاقة لحضور الحفل الختامى لتوزيع شهادات الفائقين فى المدرسة.

دعـــوة

تتشرف إدارة مدرسة .... بدعوة سيادتكم لحضور حفل توزيع شهادات الفائقين وذلك يوم .... الموافق .... الساعة .... فى مسرح المدرسة.

ولسيادتكم جزيل الشكر

مع تحيات/ إدارة المدرسة

(٩)

ثانيًا: التعبير الإبداعى: (اختيارى)

١٠ درجات

اقرأ الموضوعات المعروضة عليك، واختر الموضوع الذي تشعر بالرغبة في كتابته، ثم اقرأ رأس الموضوع قراءة متأنية فاهمة وبعد اختيارك للموضوع الأفضل عليك اتباع الآتى:

١- يقتم تقييم فِكَر موضوع التعبير (العناصر) من خلال الفقرات الست، وما تكتبه من فِكَر (عناصر) هو مسودة خاصة بك، لا تدخل ضمن التقدير، ولا تحاسب على تركها.

٢- يبقى أن نشير إلى أن الطالب يمكنه أن يربط بين موضوع التعبير وموضوعات القراءة والنصوص ويستفيد من ذلك فى كتابته وخاصة إذا جاء الموضوع مرتبطًا بأحد دروس القراءة أو النصوص، كما أن الطالب يستطيع أن يجمع من ثقافته العامة وقراءته الخاصة ومشاهداته فى أجهزة الإعلام المرئية ما يعينه على كتابة موضوع التعبير.

٣- جودة الخط وعدم الشطب والاهتمام بالنظافة والنظام وعدم استخدام الكلمات العامية.

٤- عدم الوقوع فى الأخطاء الإملائية والنحوية وخصوصًا مواضع همزة القطع وهمزة الوصل.

٥- محاولة الاستشهاد بآيات قرآنية أو أحاديث شريفة أو أبيات شعرية أو حكم وأمثال.

٦- الاهتمام بعلامات الترقيم:

- علامة الاستفهام (؟) توضع بعد جملة الاستفهام.
- النقطة (.) توضع فى نهاية الكلام الذى تم معناه.
- النقطتان (:) توضع قبل كلام الشخص مثل: قال الرسول (:) إنما الأعمال بالنيات أو عند التوضيح والتفسير مثل: تتكون اللغة العربية من فروع كثيرة: القراءة، القصة.
- الفاصلة (،) وتوضع بين الجمل المتصلة المعنى.
- الفاصلة المنقوطة (؛) توضع بين جملتين الجملة الثانية سبب وتعليل للجملة السابقة عليها.
- الشرطتان (- -) توضع بينهما الجمل الاعتراضية.
  مثل: قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - إنما الأعمال بالنيات.
- علامة التعجب (!) توضع فى نهاية الجملة التى تدل على التعجب.
- علامة التنصيص (" ") يوضع بينهما الكلام المنقول بنصه عن شخص.
- الشرطة (-) بعد الأعداد: مثل: ١- .... ٢- .... ٣- ....
- التعجب والاستفهام (؟ !) بعد التعجب الإنكارى.

الاستشهادات

١- إذا كان الموضوع يتحدث عن العلم والتعليم:

- قال تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) - قال تعالى: (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)
- قال تعالى: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ)
- قال رسول الله (ﷺ): (طلبُ العلم فريضة على كل مسلم)
- قال رسول الله (ﷺ): (اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد)
- قال رسول الله (ﷺ): (اطلبوا العلم ولو فى الصين)
- قال الشاعر:

فتعلمـــوا فـــالعلم مفتـــاح العـــلا ... لم يُبْـــق بابًـــا للـــسعادة مغلقًـــا

٢- إذا كان الموضوع يتحدث عن العمل :

- قال تعالى: (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)
- قال تعالى: (إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً)
- قال رسول الله (ﷺ): (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)
- قال رسول الله (ﷺ): (اعملوا فكل ميسر لما خلق له)
- قال الشاعر:

أيها العمال أفنوا العمر كدًا واكتسابا
واعمروا الأرض فلولا سعيكم أمست يبابا

٣- إذا كان الموضوع يتحدث عن الأخلاق :

- قال تعالى مخاطبًا النبى (ﷺ): (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)
- قال رسول الله (ﷺ): (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) - قال رسول الله (ﷺ): (الدين المعاملة)
- قال الشاعر:

- إنما الأمم الأخلاق ما بقيت ... فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا
- لا تحسبن العلم ينفع وحده ... ما لم يتوج ربه بخلاق

٤- إذا كان الموضوع يتحدث عن السلام:

- قال تعالى: (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ)
- قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً)
- قال رسول الله (ﷺ): (أولا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم)

٥- إذا كان الموضوع يتحدث عن التعاون:

- قال تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)
- قال تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا)
- قال رسول الله (ﷺ): (المؤمنَ للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضًا)
- قال الشاعر:

بفضل التعاون أرست أمم ... صروحًا من المجد فوق القمم

٦- إذا كان الموضوع يتحدث عن التلوث:

- قال تعالى: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ)
- قال رسول الله (ﷺ): (إماطة الأذى عن الطريق صدقة)
- قال رسول الله (ﷺ): (إن الله جميل يحب الجمال)
- قال الشاعر:

يا نيل أنت حياتنا ونعيمنا ... وهدية من واهب رحمان
فلماذا نغتال الحياة بكفنا ... متعمدين مضرة الإنسان؟
نُلقي السموم بمائه فتحيله ... مرضًا يفتت قوة الأبدان
لو أن نهر النيل في بلد سوى ... مصر لصانت طُهره العينان

٧- إذا كان الموضوع يتحدث عن فضل مصر :
- قال تعالى: (ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ) - قال تعالى: (رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا)
- قال رسول الله (ﷺ): (إنكم ستفتحون أرضًا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرًا فإن لهم ذمة ورحما)
- قال الشاعر:

- لو لم تكن مصر العريقة موطنى لغرست بين ترابها وجدانى
- وطنى وصباى وأحلامى وطنى وهواى وأيامى
- بلادى هواها فى لسانى وفى دمى يمجدها قلبى ويدعو لها فمى
- أجل إن ذا يومٌ لمن يفتدى مصر فمصر هى المحراب والجنة الكبرى
- وقف الخلق ينظرون جميعًا كيف أبنى قواعد المجد وحدى

٨- إذا كان الموضوع يتحدث عن المرأة ودورها فى المجتمع :
- قال تعالى: (وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ)
- قال رسول الله (ﷺ): (فاستوصوا بالنساء خيرًا) - قال رسول الله (ﷺ): (رفقًا بالقوارير)
- قال الشاعر:

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبًا طيب الأعراق

٩- إذا كان الموضوع يتحدث عن الادخار والأزمة الاقتصادية :
- قال تعالى: (إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ)
- قال تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)
- حكمة: الادخار سلاحك فى الشدة وعونك فى الرخاء.
- حكمة: بالادخار تبنى نفسك وأسرتك ووطنك.

١٠- إذا كان الموضوع يتحدث عن دور الشباب فى المجتمع :
- قال رسول الله (ﷺ): (نُصرت بالشباب)
- قال عمر بن الخطاب: (لا يمنعن أحدكم حداثة سنه أن يشير برأيه)
- قال الشاعر:

- سلامًا شبابَ النيلِ فى كل موقفٍ على الدهر يجنى المجدَ أو يجلب الفخرا
- شبابٌ لم تحطمه الليالى ولم يسلم إلى الخصم العرينا

١١- إذا كان الموضوع يتحدث عن الوحدة الوطنية :
- قال رسول الله (ﷺ): (من آذى ذميًا فقد آذانى)
- قال رسول الله (ﷺ): (إذا فتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرًا، فإن لهم ذمة ورحمًا)
- قال الشاعر:

- وغدا الصليب هلالاً فى توحدنا وجمع القوم إنجيل وقرآن
- الدين للديان جلّ جلاله لو شاء ربك وَحّد الأقواما
- إذا ما دعت مصر ابنها نهض لنجدتها سيَّان مرقس أو عمرو

لكل فرد دوره فى إعادة الجمال إلى شوارعنا، ومدارسنا، ومؤسساتنا، فدور الفرد داعم لدور الدولة، ومؤكد عليه وضامن لاستمراره.

(النظافة من الإيمان) (إن الله جميل يحب الجمال) فالنظافة والجمال عنوان الحضارة وأساس التقدم والرقى فى أى مجتمع لذلك فالنظافة مسئولية كل فرد يعيش على أرض هذا البلد الطيب، لأن النظافة عنوان كل بلد جميل ومتقدم، وجميعنا يعلم أن النظافة من الإيمان، وأمرنا الله (ﷻ) بالاهتمام بالنظافة، وأحاديث الرسول الكريم (ﷺ) كثيرة تحثنا على النظافة، إن كانت نظافة الجسد، أو نظافة البيت، أو نظافة مقر عملنا، ومن ثم يأتى الشارع، وكل شىء يحيط بنا يجب أن نهتم به ونحافظ عليه.

نعم إن الدولة هى المسئولة الرسمية عن النظافة والمكلفة بذلك، لكن من باب المسئولية الدينية والوطنية والحضارية والأخلاقية أقول إن المواطن مسئول أيضًا عن ذلك لأن أى جهة حكومية لا يمكن أن تحافظ على نظافة بيئة العمل أو المدرسة أو الحى أو الشارع أو أى مكان فى وطننا لو كان المواطن لا يحترم سلوك النظافة، فالنظافة مسئولية الجميع أعتقد أننا جميعًا متفقون على مصداقية هذا الشعار، لكن هل نستطيع أن نترجم هذا الشعار إلى سلوك نؤمن به ونطبقه فى حياتنا، فى بيئتنا ووطننا؟

على الأسرة أن تغرس فى أبنائها الحفاظ على سلوك النظافة والجمال بداية من البيت فلتعودهم على أن ينظفوا دائمًا حجراتهم ومنازلهم ويضعوا المهملات فى السلة المخصصة لذلك فى البيت ويكون الأب والأم قدوة لأبنائهم فى ذلك لينقل أبناؤهم هذا السلوك الجميل إلى المدرسة فيحافظوا على نظافتها فلا يلقوا بالمهملات فى الفناء أو فى الفصول فتصبح مدارسهم بيئة نظيفة وجميلة تساعدهم على التحصيل الدراسى المطلوب ويحافظوا كذلك على نظافة حديقة المدرسة بعد زراعتها بالأزهار الجميلة.

فإذا نشأ المواطن فى طفولته على حب النظافة والجمال فإنه سيطبق ذلك فى الشوارع فيحافظ على نظافتها بل جمالها فلا يلقى فيها بالقاذورات وما إلى ذلك بل يضعها فى الأماكن المخصصة لها ويتعدى ذلك بأن يحافظ على جمال هذه الشوارع بزراعتها بالأشجار الجميلة التى تخلق فى الشوارع بيئة جميلة توفر للمواطن الحياة الجميلة النظيفة الخالية من التلوث فلا نرى المواطن الذى يلقى بالقمامة من شرفات المنازل ولا من السيارات فيحافظ المواطن على نظافة الشارع وجماله كما تربى على أن يحافظ على نظافة بيته وجماله.

فإذا تربى المواطن على الحفاظ على نظافة وجمال بيته ومدرسته وشارعه سينتقل هذا السلوك طبيعيًا إلى المؤسسة التى يعمل فيها فيحرص أيضًا على نظافتها فلا يلقى فى طرقها بالقاذورات بل يضعها فى أماكنها المخصصة ويحافظ على جمالها بتشجيرها ونشر الخضرة فى أنحائها وأخيرًا فإن هذه هى بلدنا التى نعيش فيها وهى أمانة فى أعناقنا ومن واجبنا أن نحافظ على منظرها وجمالها بسلوكيات نابعة من أنفسنا ثم بما نضعه من تحذيرات تمنع إلقاء النفايات فى أى مكان وإلا يعرض المواطن نفسه للمساءلة القانونية.

تحديد الهدف والتخطيط السليم والعزيمة القوية، ركائز ضرورية لابد منها لتحقيق الآمال والأهداف فى أى مجال.

لقد خلق الله الإنسان قادرًا على صنع التاريخ وكرمه على سائر المخلوقات وسخر كل شيء فى الكون لخدمته، ووجه الله (ﷻ) الإنسان إلى الأخذ بالأسباب فى طلب الرزق فقال تعالى: (فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) فالأخذ بالأسباب سُنة ربانية يجب علينا الاجتهاد فيها وليس الاعتماد عليها، لأن السبب لا ينفع ولايضر إلا بمشيئة الحق (ﷻ) فالإنسان الناجح هو الذى يتحرك وفق أهداف مرسومة مسبقًا ويعمل على تحقيقها أما الإنسان الذى ليس له أهداف فإنه سيبقى فى مكانه لا يحقق نجاحًا فى حياته.

والإنسان إذا فقد الهدف والتخطيط له سيصبح حينئذ منفعلاً بالحياة لا فاعلاً فيها، والفشل لا يصيب الإنسان إلا بسبب عدم التخطيط. لا شك أن فاقد الهدف يفقد الإرداة أيضًا، وفاقد الإرادة لا يملك خطة فى الحياة، وفاقد الخطة سيكون بالتأكيد جزءًا من خطط الآخرين وآلة بأيديهم، ولن يتحكم بعد ذلك بمصيره، حيث إن غيره هو الذى ينوب عنه فى قراراته عنه فى اتخاذ القرار، وليس له إلا أن يرضخ لتلك القرارات، حسنة كانت أم سيئة، وغالبًا ما تكون تلك القرارات فى غير مصلحته.

إن تحديد الهدف والتخطيط له يساعد على تحديد ما هو المهم بالنسبة لك لتتجزه فى حياتك ويفصل المهم عن الأشياء التى لا علاقة لها بنجاحك وتحفزك على الاجتهاد وبناء ثقتك بنفسك على أساس نجاحك فى تحقيق الأهداف مما يزيد من ثقتك بنفسك وعندما تزداد ثقتك بنفسك تزداد سيطرتك عليها، كما أنك سوف تثق أكثر فى نجاحك، والثقة بالنفس سوف تجعلك أكثر إيجابية، كما أنها تجعلك تؤمن بقدرتك فى تحقيق أهدافك، وتحويل أحلامك إلى حقيقة.

إن النجاح فى الحياة ثمرة من ثمار التخطيط الناجح، أما الفشل فيعود لغياب التخطيط للمستقبل وعدم وضوح الأهداف وغياب أية رؤية لاستشراف آفاق المستقبل، فكثير من الناس يعيش بطريقة عشوائية، وبالتالى من يبدأ يومه من دون تخطيط فهو يضع قدمه على طريق الفشل، فكم من يوم اكتشفنا فى نهايته أننا لم ننجز شيئًا يذكر! ليس لسبب سوى أننا لم نحسن ترتيب أولوياتنا ولكى نضع خطة ناجحة فلابد من تحديد الأهداف فى مدة محددة وتحديد كيفية تحقيقها من خلال توظيف مجموعة الموارد المتاحة.

(اجعل أهدافك واقعية وتأكد أن الحظ ليس عاملاً فى إنجازها) إن للتخطيط أنواعًا منها ما يعتمد على أهداف ذات مدى قصير أو زمن قصير يصل مداه إلى أيام مثلاً، وأهداف ذات مدى متوسط، وهذا يعتمد على مدى أطول من اليوم لتحقيق أهدافه فى زمن قد يتجاوز الشهر أو أكثر، لذلك عليك بوضع فترة زمنية لتحقيق هدفك، قد تكون فترة زمنية قصيرة أو طويلة، المهم أن تكون تلك المدة كفيلة لإنجاز أهداف وتحقيقها بشكل واضح وفعّال حتى تظهر بصورتها الواضحة والمرجوة.

السعادة الحقيقية فى إنكار الذات، ومساعدة من يحتاج إلى المساعدة، والمشاركة الفعالة للوصول إلى الأفضل.

قال تعالى: (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) وهناك مثل صينى يقول: (من يريد السعادة طوال حياته، فليساعد الآخرين)، فعطاؤك للآخرين أمر جيد لك بقدر ما هو جيد لهم، لأن العطاء يمنحك هدفًا وعندما يكون لديك هدف تسعى إلى تحقيقه تكون إنسانًا سعيدًا، فالعطاء وسيلة قوية لنضج الإنسان وعنصر أساسى لدوام السعادة، فإن السر الكامن وراء مساعدة الآخرين لا يقتصر على حياة أكثر سعادة فقط، بل حياة أكثر صحة وثراء وإنتاجية ومعنى أسمى.

إن المحبة التى تأخذ أكثر مما تعطى، ليست محبة حقيقية، إنما محبة للذات. كذلك المحبة التى تحب لتأخذ إنها تحب ما تأخذه، ولا تحب من تأخذ منه لذلك كانت محبة الأم لطفلها محبة حقيقية، لأنها باستمرار تعطى دون أن تأخذ، وإنَّ أنجح الناس فى المجتمع هم الأشخاص المنكرون لذواتهم، وأكثر الناس فشلًا هم الأنانيون المشغولون بذواتهم يضعون أنفسهم فى المرتبة الأولى ويفكرون فى ذواتهم ويعملون من أجلها فينسون غيرهم من الناس فهؤلاء هم عباد الأصنام الجدد وصنمهم هو ذاتهم.

إن الشخص النبيل لا يزاحم الناس فى طريق الحياة، بل يفسح لهم مجالًا لكى يعبروا، كما أنه يختفى لكى يظهر غيره، ويمدح غيره أكثر مما يمدح نفسه، وإن الإنسان الكامل هو دائم التفكير فى غيره، ومحبة غيره، وصالح غيره. أما ذاته يضعها خادمة للكل وإنه لا ينافس أحدًا من الناس فطريق الله يتسع للجميع فالإنسان الحق هو مَنْ يشعر بسعادة عميقة كلما أسعد إنسانًا فيجد سعادته فى إسعاد غيره، يجد غيره ذاته الحقيقية لا ذاته الشخصية فهو يفرح لأفراحهم، ولو كانت الآلام حوله وإن أصابهم ألم لا يستريح، وإن كانت وسائل الراحة تحت قدميه..

وإن الإدارى الأكثر نجاحًا يعطى فرصة لكل إنسان أن يعمل، ويشرف على الكل فى عملهم، ويبدو كما لو كان لا يعمل شيئًا بينما يكون هو مركز العمل كله، وأكثر إنسان محبوب فى العمل، هو الذى كلما نجح عمله، يتحدث عن مجهود فلان وفلان، وينسب النجاح إلى كثيرين غيره، ويختفى هو كأنه لم يعمل شيئًا وكأنه يفرح بنجاح غيره لا بنجاح نفسه، فالناس يفرحون بمن يشيد بمجهودهم. أما الإنسان المتمركز حول ذاته، الذى يخفى الناس لكى يظهر هو، فإنه يفشل فى كسب محبة الناس، وقد يفشل العمل كله بسببه.

الإنسان المخلص يهمه أن ينجح العمل، على أى يد تعمله. ويهمه أن يطيع الله، ولو أدى به الأمر أن يغضب ذاته، أو يضغط على نفسه، أو يضحى براحته، إنه يبذل ذاته طاعة لله أما المهتم بذاته فيهمه أن يتم النجاح على يديه، ولو أدى الأمر إلى تعطيل العمل كله إن ذاتيته هى العقبة التى تعرقل كل نجاح والإنسان المتمركز حول ذاته لا يفكر فى راحة غيره، سواء كان راحة فرد أو راحة المجتمع كله ربما لا يهتم بالصالح العام، وإنما يرضيه فقط أن يجد طريقة لذلك فإن المهتمين بذواتهم هم أكثر الناس كسرًا للقوانين.

(١٥)

تفعيل السلوكيات الإيجابية، والابتعاد عن السلوكيات السلبية كفيل بالقضاء على ظواهر مَرَضية يعانى منها مجتمعنا.

إن الأخلاق فى أى أمة تعتبر دليلاً على رقيها، والرسول (ﷺ) يقول: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) (البر حسن الخلق)؛ وقد جعلت الأديان الأخلاق أساس التعايش بين الناس، إن أى مجتمع من المجتمعات الإنسانية لا يستطيع أفراده أن يعيشوا متفاهمين سعداء ما لم تربط بينهم روابط متينة من الأخلاق الكريمة. فمكارم الأخلاق ضرورة اجتماعية لا يستغنى عنها مجتمع من المجتمعات، ومتى فُقدت تلك الأخلاق تفكك أفراد المجتمع، وتصارع أفراده، وتضاربت مصالحهم، ثم أدى بهم ذلك إلى الانهيار ثم الدمار.

وبسبب سوء السلوك انتشرت قلة الأمانة، سواء فى أداء الحقوق أو فى العمل وإتقانه، كما قَلَّ الصدق فى القول والعمل، وعدم تقدير واحترام الآخرين مثل كبار السن، والرشوة، والسرقة، والتحايل على الأنظمة وعدم احترامها، والفساد الإدارى والمالي، وأكبر دليل ما نسمعه ونراه من خلل فى تنفيذ بعض المشروعات مثل كوارث السيول، وكذلك التدخين فهو تدمير للصحة وإهدار للثروة وإضرار بالآخرين وعدم نظافة الشوارع ورفع الصوت والإفساد فى المنشآت العامة والتعدى على ممتلكات غيرنا.

على الأهل غرس قيم العطاء والمشاركة عند الطفل وتهذيب نزعة الأنانية لديه، ومن جهة أخرى عليهم غرس قيمة أخلاقية مهمة وهى احترام حق الآخر، إذ إن ذلك من شأنه أن يعوِّد الطفل على إمكانية تهذيب غرائزه ونزعته ويعوده على إمكانية تأجيل تلبية حاجاته، وبذلك نقوى لدى الطفل صفتين مهمتين وهما سيطرته على ذاته واحترامه للقوانين والقيم التى تضمن له احترام الآخر وكذلك المشاركة الفعالة فى تنمية المجتمع والإسهام فى نشر الوعى الصحى بين أفراد مجتمعه واحترام الأكبر سنًا....

دور المدرسة فى تنمية السلوك الإيجابى والابتعاد عن السلبيات بما أن المدرسة مسئولة عن تنمية السلوك ولها دور مؤثر فيجب عليها أن تقوم بتنفيذ دورها ومسئوليتها وفق آلية عملية واضحة وتمثل القدوة الحسنة فى السلوك من قبل جميع العاملين فى المدرسة وتنظيم برامج إرشادية ونشاطات تربوية وفق برنامج زمنى يكون الطالب ذا مسئولية مباشرة ومشاركة فى وضعه وتنفيذه ومنح شهادات تقديرية للمتميزين سلوكيًا بشكل دورى وإعطاء السلوك الحسن الأهمية فى ترشيح الطلاب لتمثيل المدرسة.

للدولة دور كبير فى معالجة السلبيات التى يرفضها الدين والمجتمع بعد دور الأسرة والمدرسة وذلك عن طريق تجديد الخطاب الدينى وعمل حملات توعية والأخذ بيد من حديد على كل أصحاب السلوكيات السلبية وتقدير المدارس المتميزة على جهودها فى متابعة سلوك الطلاب ومحاسبة المدارس المقصرة فى رعاية سلوك طلابها وتخصيص أسبوع أو أكثر موحد لجميع المدارس يطرح فيه سلوك إيجابى محدد تعمل الدولة على نشره وسلوك سلبى محدد تعمل الدولة على مقاومته والقضاء عليه.

تنظيم الوقت، واستثمار أوقات الفراغ، من عوامل نجاح الفرد وتحقيقه لأهدافه، وهما من عوامل تقدم المجتمع.

(الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك) مقولةٌ تناقلتها الألسنة منذ القِدَم تأكيدًا على أهمية الوقت إن استثمار الوقت سر نهضة الشعوب فالوقت نعمة إذا أحسن الإنسان استثماره، فساعات كثيرة تمضى من أعمارنا ولا ندرك أين مضت فقد علمتنا الحياة أنّ أحسن استثمار للوقت، هو تنظيمه فالتنظيم أساس النجاح ويجعل كل الأمور سهلة ويساعدنا على العمل بهدوء وراحة، وفى ذلك إتقان للعمل ونجاح فيه، والنجاح فى العمل يعنى النجاح فى الحياة. وتنظيم الوقت يقتضى ترتيب الأوليات بشكل جيد.

إن العلاقة بين الوقت والمال هى علاقة وثيقة، فكلما أعطى الإنسان الوقتَ الوفير لعمله، وأعطى لنفسِهِ فرصة أن ينجز فى عمله، ويستثمر كل دقيقة لينجزَ فيها أعماله، استطاع أن ينتج مزيدًا من المال، فكل من يعمل فى مجال المال والاستثمار تتفاوت نسبة استثمارهم واستغلالهم للوقت من شخص لآخر، ولكن – بلا شك – من يستطع أن يبذل كثيرًا من الوقت لعمله يستطع أن يجنى كثيرًا من النجاح، وينتج عن هذا النجاح – بلا شك – كثير من المال، ومن هنا تأتى العلاقة بين المال والوقت.

يتخوف الكثير من الناس من تنظيم الوقت متخذين لذلك الذرائع المختلفة التى تظهر فى الحقيقة جهل هؤلاء الأفراد بالقيمة الحقيقية لهذه العملية. فيعتقدون أن تنظيم الوقت يعنى إلغاء الراحة، وهذا اعتقاد خاطئ فتنظيم الوقت قد يتيح فترات للراحة لا يتيحها العمل العشوائى وكذلك يعتقدون أن تنظيم الوقت يحتاج إلى وقت: أجل هذا قول صحيح. نحتاج لبعض الوقت لتنظيم وقتنا، ولكن هل تعد خمس دقائق إلى عشر دقائق دقائق من الأربع وعشرين ساعة كثيرة لتنظيم عمل يوم كامل؟ إذن لا بد أن ننفق بعض الوقت لكى نكسب كل الوقت.

أن الأهم من كل ما قيل هو احترام الوقت؛ فالوقت ليس للمال فقط، ولكنَّ الإنسان سيحاسب على كل دقيقة من عمره ..فيمَ أفناها؟ كما أن الوقت سلاح ذو حدين، فهو إن أتى بالنفع، فلن يعود على الشخص أو الفرد وحده، ولكنه سيعود على المؤسسة التى يعمل بها، وسيسهم ذلك بالطبع فى نهوض، ورُقِى الوطن، والعكس صحيح، فيجب على كل فرد يعمل فى مجال الاستثمار أو غيره أن يضع فى ذهنه ذلك الأمر، وهو بالطبع سيدفعه إلى استثمار وقته، وبذل كثير من الجهد؛ لإدارة واستخدام كلِ وقته.

ويمكن اتّباع بعض النصائح التالية لتنظيم الوقت: فيمكن استغلال وقت انتظار الحافلة أو المواصلات فى قراءة كتيّب صغير أو سماع الموسيقى وترتيب جميع الأشياء الموجودة فى الحياة اليومية سواءً فى العمل أو المنزل. والابتعاد عن القيام بأى نشاط غير مجدٍ وتجنب الخوض فى الأحاديث التى لا فائدة منها والمداومة على استخدام الأدوات التى تعمل على توفير الوقت والجهد ومحاولة حل المشاكل اليوميّة، وذلك من خلال توظيف المعرفة المكتسبة والموجودة لدى الفرد نفسه.

الأمية خطر داهم يهدد الوطن، وكثير مما يبطئ مسيرتنا ويستنزف مواردنا يعود إلى تلك الأمية التى تجعل أصحابها عبئًا على الدولة، وعلى الآخرين.

عرَّفت الأمم المُتَّحدة الأميّة بأنّها حالة الشّخص الذى لا يُجيد القراءة والكتابة، ثم أصدرت عام ١٩٧١ تعريفًا آخر جاء فيه: (يعتبر غير أمى كل شخص اكتسب المعلومات والقدرات الضروريّة لمُمارسة جميع النّشاطات التى تكون فيها معرفة حروف اللّغة ضروريّةً لكى يلعب دوره بفعاليّة فى جماعته، ويُحقّق فى تعلُّم القراءة والكتابة والحساب نتائجَ تُمكِّنه من الارتقاء بنفسه وبالجماعة التى ينتمى إليها، كما تسمح له بالمُشاركة النّاشطة فى حياة بلده).

وقد حارب الإسلام الأمية حيث كانت آية (اقرأ) هى أوّل آية نزلت على الرّسول محمد (ﷺ)، كما أقسم الله (ﷻ) فى كتابه بالقلم، قال تعالى: (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ)، فما كان القسم إلا لبيان عِظَمِه وأهميّته فى أمّةٍ كان تعلُّم الكتابة فيها أمرًا نادرًا. كما حثّ الرّسول (ﷺ) على الكتابة فى الأحاديث الشريفة فقال: (قَيِّدُوا العِلمَ بالكِتابِ)، بهدف الحفاظ عليه وعدم نسيانه وكذلك فى أعقاب غزوة (بدر) كان من طرق مفاداة أسرى المشركين أن يُعَلِّمَ الأسيرُ عشرةً من المسلمين الكتابة.

وللأميـة عدة أسباب منها تدنّى المُستوى التعليمى للأبوين وعسر القراءة، وصعوبة وبطء التعلّم وافتقار الدّول للقوانين التى تُلزم الالتحاق بالمدارس للأميين، وكذلك عدم جدِّيتها فى تطبيق هذه القوانين إن وُجدت وتأثُّر بعض المُجتمعات بالتّقاليد التى تمنع مُشاركة المرأة فى الحياة العامة، ومن ضمنها مُمارسة حقّها فى التّعليم وعدم العدالة فى توزيع الخدمات العامّة فى مناطق الدّولة المُختلفة، وهذا يترتّب عليه فى أغلب الأحيان حصول أبناء المدن على خدمات تعليميّة أفضل مُقارنةً بأولئك الذين يعيشون فى القرية.

يترتب على الأمية العديد من النتائج المدمرة للفرد والمجتمع، ومن أهم تلك الآثار صعوبة التعامل بين الشخص الأمى والمجتمع وعدم قدرة العامل الأمى على اتباع التعليمات الخاصة باستخدام الآلات الحديثة والالتزام بقواعد الأمن الصناعى، وزيادة مشكلات الإدارة مع العمال لفقدان وسيلة الاتصال السهلة معهم، لهذا كان العمال الأميون أكثر العناصر خروجًا على نظام المؤسسات وعدم احترام مواعيد العمل والتمارض والعصيان وتؤدى الأمية إلى انتشار البطالة والفقر فى المجتمع وتعوق الأمية نمو الأفراد اجتماعيًا.

إنّ الكفاح ضد الأميّة هو مهمّة الجميع وإن التزام الجميع بالتصدّى لأحد أهم عوامل التخلّف الاقتصادى والاجتماعى والثقافى والسياسى، والمتمثل فى الأمية، هو واجب تفرضه طبائع الأمور فلا تنمية ولا تطور ولا تقدم ولا ديمقراطية ولا استقرار مع وجود خطر الأمية وبالتالى فإن الكفاح ضد الأمية هو من أولى الأولويات، ومحو الأمية هو أحد أهم شروط التنمية ذاتها، وهو جزء لا يتجزأ من عملية التنمية نفسها، وهو أيضا أحد ثمارها. فهل يستيقظ المجتمع المصرى من سباته قبل فوات الأوان أو تبقى الأمية مشكلة اليوم والغد والمستقبل؟

للسياحة آثار إيجابية على الوطن.. ناقش مبينًا أهم الآثار الإيجابية التى تعود على الوطن منها.

السياحة هى نوع من النشاط يقوم به الإنسان أو مجموعة من الأفراد أثناء انتقالهم من مكان إلى آخر وللسياحة العديد من الأنواع فهناك السياحة الداخلية التى تكون من خلال زيارة الأماكن السياحية داخل الدولة والسياحة الخارجية التى تكون من خلال زيارة الأماكن السياحية خارج الدولة، ومصر تمتلك الكثير من المقومات السياحية التى تجعل فيها الأنواع المختلفة وتساعد على جلب ملايين السياح إلى مصر وأهم هذه الأنواع السياحة الدينية والعلاجية والثقافية والبيئية والترفيهية والرياضية وسياحة المؤتمرات.

إن للسياحة أهمية اجتماعية كبرى فهى تساهم فى تنمية المجتمع إسهامًا واضحًا فتقضى على العديد من المشاكل الاجتماعية مثل البطالة كما أنها تعيد توزيع السكان بشكل أفضل وتتيح فرصة للراحة والاستجمام مما يؤدى إلى استعادة النشاط وتساهم أيضًا فى تحقيق التآلف بين المجتمع والمشاريع السياحية باختيار الأنماط السياحية التى لا تتعارض مع قيم وعادات المجتمع كما أنها تفيد المجتمع من الخدمات التى وفرتها المشاريع السياحية من تمهيد الطرق وإقامة الحدائق وتحسين خدمات الاتصال.

(إن السياحة بترول مَن لا بترول لـه) فهى تعتبر مصدر هام للثروة والتقدم فإن للسياحة أهمية اقتصادية فهى من أهم المصادر الجالبة للعملة الصعبة فى الدخل القومى المصرى وكذلك قيام العديد من المشروعات الاستثمارية التى تساعد على توفير المزيد من العملة الصعبة وكذلك تعمل السياحة على الدعاية للدول وتصدير بضائعها دون الحاجة لمجهود مثل منتجات خان الخليلى فهى تعتبر تصدير بدون الحاجة للشحن فالسائح يحتفظ بميزانية تعادل الثلث فى الإنفاق على شراء الهدايا.

ولكن هناك معوقات خاصة بالتخطيط السياحى وتتمثل فى غياب النظام الجيد للمعلومات والإحصاء السياحى وكذلك سوء توجيه الاستثمارات فى قطاع السياحة بتركيز هذه الاستثمارات فى مجالات ضيقة قد لا يحتاجها السائح وكذلك انخفاض مستوى الخدمات المساعدة للسياحة وعدم الاهتمام بنظافة الأماكن السياحية وتخلف خدمات السياحة المصرفية وسوء المعاملة بمكاتب شركات السياحة واستغلال سائقى سيارات الأجرة للسياح وعدم الاهتمام بالمظهر العام للعاملين فى قطاع السياحة.

فيجب علينا من أجل استمرار السياحة وازدهارها أن نعمل على حماية المراكز السياحية داخل البلاد ونرتقى بجودة الخدمات السياحية باعتبارها مقياس التميز فى عالم اليوم والمستقبل والاستفادة من الإمكانيات الهائلة لشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) فى العمل على زيادة معدل نمو الاستثمار السياحى والاهتمام بوعى المجتمع فى مجال السياحة والعمل على رفع كفاءة العنصر البشرى من خلال تقديم الدعم للمؤسسات المتخصصة فى السياحة وتطوير برامجها والاستفادة من البرامج الدراسية العالمية المتقدمة.

بسواعد الشباب يتقدم الوطن. ما دور الشباب فى المرحلة الحالية للتقدم بهذا الوطن الغالى؟

إن الشباب هم أساس كل أمة، فهم قادة سفينة المجتمع نحو التقدم، ونبض الحياة فى عروق الوطن، وأداة فعالة للبناء والتنمية، وحينما يغيب دور الشباب عن ساحة المجتمع أو يُساء ممارسته، تتسارع إلى الأمة بوادر الركود وتعبث بها أيادى الانحطاط وتتوقف عجلة التقدم. وللشباب الطاقة والحيوية التى تؤهلهم إلى أن يعطوا من جهودهم وعزمهم وصبرهم ثمرات ناضجة للأمة إذا ما ساروا على الطريق الصحيح المرسوم فى اتجاه التنمية، واستغلوا نشاطهم لما فيه منفعة لهم ولغيرهم خدمة للوطن.

لكن حينما نتأمل حالة الشباب الآن عن كثب، نجده منصرفًا إلى ما هدم دعائم هذا الوطن لا البناء؛ إذ يختفى حس المسئولية وينعدم الواجب وتغيب التضحية وراء ستائر العبث والاستهتار واللامبالاة، فلا يبقى إلا الدور السلبى الذى أصبح يلعبه معظم الشباب إذا لم نقل كلهم استثناءً لفئة قليلة جدًا. ومنافذ اللهو ومعاقل الفساد ومواطن الكسل ومكامن الخمول التى تستهوى الشباب تقضى على دوره الإيجابى فى المجتمع كثيرة ومتعددة، وليس هناك أسهل من الوقوع فى سبل الشيطان إذا انقادت النفس للكسل والخمول.

ولتفادى كل هذه الأدوار السلبية التى يقوم بها الشباب فى المجتمع، لابد أن تسعى كل العناصر المسئولة فى هذا الوطن والجهات النافذة ذات السلطة، إلى خلق أساليب وآليات تؤدى إلى استثمار طاقة الشباب وقوتهم فيما يرجى نفعه من فرص للعمل لامتصاص أكبر قدر من البطالة التى باتت تنْخُر العمود الفقرى للمجتمع وتهدد أكثر أفراده حيوية بالضياع والفقر والتشرد، وخلق أنشطة رياضية وتعليمية وثقافية وفنية واجتماعية؛ للنهوض بهذه الفئة الشابة والرفع من مستواها ومعنوياتها بدلاً من إهمالها.

فليكن الشباب قوة لأمتهم ووطنهم بالعلم والإيمان ويجب أن يتخذوا القدوة الحسنة ممن سبقهم من المصريين العظماء أمثال الدكتور (مجدى يعقوب)، والدكتور (أحمد زويل)، والدكتور (مصطفى السيد) وغيرهم الكثير ممن خدموا بلادنا ولا يجب أن ينتظر الشاب أن يصل إليه حقه قبل أن يؤدى ما عليه لوطنه من واجب، ولا تظنوا أيها الشباب أن التفوق والمجد يدق على باب أحد ويذهب إليه فلابد لكم من السعى له والنشاط فى تحصيله والله معكم ولن يبخسكم أعمالكم.

لا تحسبن المجد تمرًا أنت آكله *** لن تبلغن المجد حتى تلعق الصبرا

تأكيدًا لدعمه الدائم للشباب، وإيمانًا منه بأن مستقبل مصر بأيديهم وحدهم، قرر الرئيس السيسى أن يكون عام ٢٠١٦ عامًا للشباب المصرى وذلك بالتزامن مع إطلاق الموقع الإلكترونى لمشروع بنك المعرفة، وحرص الرئيس خلال الاحتفالية أن يقف الشباب بجواره، وطالبهم بالتمسك بالوطن، والأخلاق وصحيح الدين وطالب بأن يكون تمكين الشباب مشروعًا قوميًا للدولة، وعلى مؤسسات الدولة تفعيل ما قاله الرئيس، بأن يكون هذا العام هو عام الشباب.

(٢٠)

حب الوطن فطرة زرعها الله فى نفوس البشر.. ما واجبك نحو وطنك؟ وما واجبه تجاهك؟

قال الجاحظ: (كانت العرب إذا غزَتْ، أو سافرتْ، حملتْ معها من تربة بلدها رملاً تستنشقه)، فالوطن هو بضعة أحرف تُكوّن كلمة صغيرة فى حجمها، ولكنّها كبيرة فى المعنى؛ فالوطن هو بمثابة الأمّ والأسرة، وهو الحضن الدّافئ لكلّ مواطنٍ على أرضه، وهو المكان الذى نترعرع على أرضه، ونأكل من ثماره ومن خيراته، فمهما ابتعدنا عنه يبقى فى قلوبنا دائمًا. يُولد حبّ الوطن مع الإنسان، لذلك يُعتبر حبّ الوطن أمرًا فطريًّا ينشأ عليه الفرد فحبّ الوطن ليس حكرًا على أحد؛ حيث إن كل فرد يعشق ويحبّ وطنه.

ولقد حثت الأديان جميعها على حبّ الوطن والوفاء له ولعلّ أكبر مثال نورده فى هذا الموضوع، حين أُجبَر رسولنا الحبيب (ﷺ) على فراق وطنه الغالى مكّة، فعندما خرج منها مجبورًا قال: (ما أطيبكِ من بلد، وأحبّكِ إلىّ، ولولا أنّ قومك أخرجونى منكِ ما سكنتُ غيركِ)؛ وقال (ﷺ) عن جبل أُحُد مظهرًا حبه له وحب الجبل له (أُحُد جبل يحبنا ونحبه) فمن كلام رسولنا الكريم يتبيّن لنا واجبُ الحبّ الذى يجب أن يكون مزروعًا فى قلب كلّ شخص تجاه وطنه، سواءً أكان صغيرًا أم كبيرًا.

فقد وفر لنا الوطن الكثير والكثير من احتياجاتنا فقد نشأنا على أرضه الحرة وأكلنا من خيراته وشربنا من مائه العذب كما وفر لنا الخدمات اللازمة لحياتنا من تعليم فى المدارس وعلاج فى المستشفيات وأمن فى كل مكان وبعثات تعليمية إلى الخارج من أجل تنمية الوطن كما يبنى المصانع وغيرها من المنشآت الإنتاجية لتوفير الكثير والكثير من فرص العمل للشباب النشيط الراغب فى بناء بلده ورفعتها كما يوفر الكثير من وسائل الترفيه من أجل راحة أبنائه والعمل تجديد نشاطهم.

فيجب علينا أن ندافع عنه ونحميه بكلّ قوّة، وأن نحفظه كما يحفظنا، فلهذا الوطن حقوقٌ يجب على كلّ فرد أن يلتزم بها ما دام يعيش فيه، ويأكل ويشرب من خيراته، ومن هذه الحقوق: المحافظة عليه، وحمايته من كلّ شرّ، والارتقاء به إلى أعلى المراتب، والمحافظة على نظافته، وحماية ممتلكاته العامّة، وأن نفديه بأرواحنا فى كل وقت. قال الشّاعر فى حبّ الوطن:

بدم الأحرار سأرويه ∴ وبماضى العزم سأبنيه

فالوطن يمثل القيمة العليا لدى شعوب كانت تحارب ضد الاحتلال الأجنبى فى وقت الاستعمار ولكن الخطر كان واضحًا والعدو كان ظاهرًا أمامهم، ولكن الآن لابد أن نعرف أن الخطر مختبئ فى كثير من الوجوه حيث أصبح هناك وسائل حديثة للأعداء يمكن أن يحاربوا بها الوطن منها (الإنترنت) والمخدرات وجر الشباب إلى كثير من الأخطار والفتن التى تحيق بنا فلابد أن ننتبه إلى ذلك حتى لا يجرنا أعداؤنا إلى ما فيه تخريب وتدمير لبلادنا دون أن ندرى فندمر وطننا بأيدينا ولن ينفع الندم بعد ذلك فالوطن يعيش فينا، لا نعيش فيه.

العشوائيات من المشكلات التى تواجه الدولة.. اطرح حلولاً للقضاء على تلك العشوائيات.

بدأت مشكلة العشوائيات منذ عام ١٩٦٧م إلى عام ١٩٧٣م حيث انشغلت الدولة فى تلك المرحلة بالاستعداد لحرب التحرير على حساب الكثير من المرافق والبنية التحتية ومع بداية فترة الثمانينيات بدأت بوادر هذه الظاهرة تظهر على السطح ظهورًا خطيرًا ولم يلتفت المسئولون لحجم المشكلة الناتجة عن هذه الظاهرة الشيطانية والتى تمثلت فى بناء البعض مساكن وأبنية بصورة غير قانونية على مساحات من الأراضى غير المخصصة للبناء حيث بُنيت هذه المساكن بطريقة غير مطابقة لأية مواصفات هندسية.

ومن الأسباب التى أدت إلى تكوين ظاهرة العشوائيات فى مصر الهجرة الداخلية من القرى للمدن الكبرى كالقاهرة بحيث أتت أعداد هائلة من القرى بحثًا عن العمل ونظرًا لارتفاع أسعار السكن فى القاهرة أدى ذلك إلى استيلائهم على أراضى الدولة وبنائها بطريقة عشوائية وكذلك عدم قيام ملاك الأراضى بتخطيط الأراضى التى يملكونها أملاً فى ارتفاع الطلب عليها فارتفع ثمنها وكذلك اتساع شريحة الفقراء وسوء الأحوال الاقتصادية وترديها وضعف الدعم الحكومى لقطاعات الإسكان وضعف أنظمة الرقابة على أراضى الدولة.

وهناك عدة طرق لمواجهة هذه الظاهرة والقضاء عليها ومن هذه الطرق وهنا يمكن أن تقوم الدولة ببناء تجمعات سكنية فاخرة وتبيعها للمواطنين القادرين فى صورة منتجعات ومنشآت خاصة، وسوف تكون النتيجة تحقيق دخل يقدر بالمليارات لميزانية الدولة، وهنا على الحكومة أن تخصص تلك الأموال فى بناء مساكن جديدة فى صورة تجمعات لمنازل بمواصفات هندسية سليمة مزودة بالمرافق والخدمات والطرق ويتم توزيع وحداتها السكنية بالمجان على سكان العشوائيات كدور وواجب وطنى للدولة.

ويمكن أيضًا إعادة تهيئة بعض المناطق العشوائية وهدم المناطق الأكثر خطورة وبنائها بشكل جديد وكذلك عمل إصلاحات للمناطق الأقل ضررًا والاهتمام بمظهرها الخارجي وكذلك تحسين الشكل الجمالى لها والعمل على تطويرها ورفع مستوى حضارتها وخلق فرص عمل جديدة للشباب وإجبار الأطفال على الذهاب إلى المدارس وتجريم عمالة الأطفال فى سن مبكرة وتكثيف الأمن فى هذه المناطق والعمل على أن يسود جو الطمأنينة والهدوء والبعد عن المشاغبات بها.

وقد افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسى المرحلتين الأولى والثانية لمشروع (حى الأسمرات) فى منطقة (المقطم)، حيث قال الرئيس عبد الفتاح السيسي: إنه يجب على الحكومة أن تكون مع سكان المناطق العشوائية لمساعدتهم فى إحراز مزيد من التقدم. وأضاف خلال افتتاحه لمشروع الأسمرات لتطوير العشوائيات، وكذلك أوضح سيادته أن هناك رجال أعمال ساهموا فى مشروع (غيط العنب) الذى يتم تسليمه، وإن شاء الله سوف ننهى مشكلة العشوائيات خلال السنتين القادمتين.

تبوير الأرض الزراعية من المشكلات التى تعانى منها الدولة.. ما اقتراحاتك لوقف هذا الإهدار فى الثروة الزراعية؟

إن التعدى على الأراضى الزراعية يقصد به نقصان المساحات المنتجة للغذاء دوريًا بدلاً من زيادتها لملاحقة معدلات الزيادة السكانية ولحفظ حقوق الأجيال الحالية والقادمة فى الحصول على الغذاء بأسعار غير مرهقة تحقيقًا لأهم مبادئ الإنسان وهو مبدأ الحق فى الطعام دون مشقة أو أن يكون الفقر سببًا فى عدم إمكانية الحصول على الغذاء وبالتالى موت البشر لذا كان البناء على الأراضى الزراعية يستقطع جزءًا من مورد لا ينضب لانتاج الغذاء وبالتالى يقلص الإنتاجية الزراعية.

إن انقراض الأراضى الزراعية القديمة فى الوادى والدلتا أصبح أمر بات ملموسًا فى مصر لا يحتاج إلى دليل، حيث فاقت جرائم التعدى على الأراضى الزراعية حدود التصور، فباتت تجرى على قدم وساق على ما كان يعرف سابقا بـ(الحزام الأخضر) والذى كان بمثابة (رئة) الشعب، وقلعة الغلال والثمار فى مصر، وبدلاً من تنميتها واستثمارها تعرضت للعبث على أيدى مَنْ لا يسعى سوى لمصلحته الشخصية، تاركين الشعب المصرى الخاسر الأكبر، تلك الحقيقة التى تؤكدها كل القرى فى الريف المصرى.

ومن هنا كان يجب على الدولة أن تواجه هذه الظاهرة الخطيرة باتباع عدة خطوات للقضاء على هذا الظاهرة ومن ذلك ضرورة أن تضع وزارة الزراعة شروطًا صارمة عند طرح أراضى الاستصلاح الزراعى بحيث لايتم تحويلها إلى أراضى مبانٍ تتقلص معها الرقعة الزراعية، كما يجب أن تتجه الدولة للأراضى الصحراوية للبناء عليها وليس زيادة نسبة البناء على أراضى الاستصلاح الزراعي، كما أن الأراضى الزراعية يجب ألا يتم بيعها بالمزاد، ولكن بحق الانتفاع لضمان استمرارية استصلاح الأراضى.

تجريم البناء والتعدى على الأراضى الزراعية مع محاكمة المخالفين أمام محاكم أمن الدولة العليا حفاظًا وتقديسًا للأراضى الزراعية كمصنع دائم لا ينضب للغذاء وامتدادًا لفكر الفراعنة بعدم البناء على الأراضى الزراعية مهما كانت الأسباب كما هو واضح فى مكان بناء الأهرامات والمعابد والمقابر الفرعونية التى بُنيت فى الصحارى القريبة من الوادى والدلتا، وحتى بناء بيوت الفلاحين على الأرض الزراعية قديمًا كانت من الطوب اللَّبِن من طمى التربة حتى يمكن استعادتها مرة أخرى.

إعادة تقسيم خريطة الحدود الإدارية لمحافظات مصر بحيث يكون لكل محافظة خاصة محافظات الدلتا ظهير صحراوى تمتد فيه يد العمران ليصبح قادرًا على استيعاب الزيادة السكانية المطردة فى مصر وكذلك لتوفير أراضٍ لأبناء الفلاحين بديلة لهم بالظهير الصحراوى التابع لكل محافظة وتوفير الحوافز اللازمة لتشجيع المزارعين على الذهاب للبناء فى الصحراء، وكذلك يمكن تقدير المساحة التى تعدى عليها كل مواطن بالبناء فلو زادت عن مساحة معينة تقدرها الدولة، فعليه دفع غرامة تكفى لاستصلاح فدان من الأراضى الجديدة.

أخطار التلوث وطرق مواجهتها

إن التلوث بشكل عام هو عبارة عن تغير سلبى فى شكل وطبيعة مادة معينة نتيجة تأثرها بعوامل دخيلة، قد تكون طبيعيةً أو كيميائية، الأمر الذى من شأنه أن يحدث خللاً فى توازن هذا النظام، والذى بدوره سيؤثر على جميع العناصر والموجودات فيه فالبيئة هى المحيط الحيوى الذى يعيش فيه الإنسان وباقى الكائنات الحية، فقد حول الإنسان بغبائه هذه البيئة النظيفة النقية إلى إحدى المشكلات الإنسانية والاجتماعية الحديثة نسبيًا حيث أحاط الإنسان نفسه بالعديد من المخاطر البيئية التى تهدد بقاءه على الأرض.

إن التلوث البيئى ليس نتاج العصر الحديث فقط، بل هو موجود منذ وجود الإنسان، لأن الإنسان منذ تعامله مع الطبيعة، وتلبية متطلباته منها يسهم فى تلويثها، وأكبر مثال على ذلك أن الإنسان الأول الذى اكتشف النار وقام بعمليات الحرق، ولكن النسب والتأثير يختلف مع تطور العصر، فالتلوث الذى حدث نتيجة إضرام النار فى العصر الحجرى للتدفئة والأكل، ليس هو نفسه الناتج من مخلفات المصانع الحارقة للمواد الكيماوية، كما أن زيادة السكان فى عصرنا، وزيادة استهلاك الناس أدى إلى زيادة نسبة التلوث.

للتلوث عِدة أشكال مثل التلوث الجوى بالغازات السامة كغاز أول أكسيد الكربون الناتج عن عوادم السيارات والطائرات مما أدى ظاهرة الاحتباس الحرارى الذى يهدد بذوبان الجليد الذى يرفع منسوب المياه مما يهدد الكثير من الدول المطلة على البحار بالغرق وأيضًا ظاهرة ثقب الأوزون وتلوث مياه البحار حيث التسرب النفطى والقضاء على الثروة السمكية، وتلوث التربة بالأسمدة الكيماوية المستخدمة بكثرة من أجل زيادة الإنتاجية بلا مراعَاة لما ينتج عنها من مخلفات ملوثة للبيئة وللأرض.

وينتج عن هذا التلوث الكثير من المخاطر والأضرار كانتشار الأمراض الفتاكة التى يعجز الإنسان عن علاجها مثل السرطان وغيره من الأمراض الخطيرة كما يقضى التلوث على الكثير من الكائنات الحية التى تنفع الإنسان فى حياته مما يؤدى إلى أن ينفق الإنسان الكثير من الوقت والجهد والمال فى علاج هذه الأمراض والتغلب على هذه الأضرار فيقيم المستشفيات والمراكز البحثية ويبحث عن بدائل أخرى تحقق له ما يريد دون أن تسبب مخاطر أخرى كما تسببت الأساليب السابقة فى إضرار الإنسان.

وهناك الكثير من التوصيات التى يسعى بها الإنسان إلى استرداد البيئة النقية الخالية من الأمراض مثل القضاء على الرعى الجائر للأعشاب والحد من قطع الأشجار واستخدام الطاقة البديلة التى لا تلوث البيئة والاهتمام بالتشجير لزيادة نسبة "الأكسجين" وإقامة المراكز الصناعية بعيدًا عن التجمعات السكانية وسن القوانين التى تجرم إلقاء المخلفات فى المسطحات المائية والاهتمام بالنظافة ونشر سلوكياتها وتوعية النشء بأخطار التلوث من خلال برامج مدروسة ونشر قيم الجمال لدى المواطنين.

قناة السويس الجديدة وعلاقتها بالتنمية

إن مصر تحتاج فى الفترة الراهنة إلى أكثر من مشروع قومى وخصوصًا فى مناطقها الحدودية، حيث تعتبر هذه المناطق إضافة إلى أهميتها الاقتصادية ذات أهمية استراتيجية وتؤثر إلى حد كبير على الأمن المصرى، ويمكن الإشارة فى هذا الصدد إلى تنمية سيناء سكانيًا، وزراعيًا، وسياحيًا، وصناعيًا، وهى ذات صلة وثيقة بأمن مصر القومى فى الشمال الشرقى، فضلاً عن تنمية جلايب وشلاتين فى جنوب الوطن واستصلاح مساحات من الأراضى تستخدم فى زراعة محاصيل ذات أهمية استراتيجية.

إن مشروع قناة السويس الجديد هو مشروع قومى جديد التف حوله الشعب المصرى فمنذ بناء وتشييد السد العالى لم يظهر إلى العلن مشروع قومى يوحد الهدف ويقوى العزيمة والإرادة، فما أشبه اليوم بالبارحة فعندما أقدم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر على بناء الصرح العالى (السد العالى) فقد عادته قوى اتحدت لمنعه من بناء مجد مصر لا مجد شخصى والهدف واضح ومعلوم، فلقد تحدى الظروف والقوى المتحدة ضده كى يضع لمصر قدمًا بطريق التقدم وتم إنجاز هذا المشروع بجهود المصريين.

فبإشارة بدء من السيد الرئيس هرولت السواعد المصرية نحو بناء مستقبل مصرى خالص وبإشارة البدء التف المصريون حول مشروع قومى سيجلب لمصر الخير - إن شاء الله - فمشروع قناة السويس الجديدة استغرق حفره عامًا واحدًا وقد تم افتتاحها فى السادس من أغسطس ٢٠١٥م، وهو مشروع يختص بتطوير قناة السويس القديمة كممر ملاحى، من خلال إنشاء تفريعة جديدة موازية للقناة الحالية بطول ٣٤ كم وتعميق وتوسيع المجرى الملاحى الحالى بطول ٧٢ كم، والفائدة الأصلية هى تقليص الفترة الزمنية لعبور السفن.

هذا المشروع القومى أصبح رمزًا لتكاتف الشعب المصرى وقدرته على مواجهة الصعاب، والالتفاف حول هدف يجمعه فى وقت الشدائد. فهذا المشروع القومى قام الشعب المصرى بتمويله وبالتالى لا تصبح مصر عرضة لابتزاز دولى لتمويل هذا المشروع، ولنتذكر ما تعرضت له مصر من ضغوط دولية بالنسبة لتمويل السد العالى، ويساعد ذلك على أن تكون مصر أكثر مرونة واستقلالية فى تعاملاتها الخارجية وتحقق الاستفادة الكاملة من هذا المشروع العملاق فقد تمت عملية التنمية من خلال الشعب.

إن مشروع تنمية محور قناة السويس الجديدة سيتيح مليون فرصة عمل للمصريين وإن المشروع من شأنه أن يجعل مصر مركزًا صناعيًا وتجاريًا ولوجستيًا عالميًا يجعل من مصر قبلة للاقتصاد وحركة التجارة العالمية وسيزيد من فرص الاستثمار الوطنى والأجنبى وسيزيد من الدخل القومى المصرى والعملة الصعبة ويضاعف من دخل قناة السويس عن طريق توفير دخل إضافى للقناة من إيرادات عبور السفن وإقامة مشروعات عملاقة على جانبى القناة وإقامة مجتمعات عمرانية جديدة وتوفير فرص عمل للشباب.

الإرهاب

الإرهاب سبب الفزع والرعب وكما تتعدد أسباب الإرهاب **تتنوع** صوره ونماذجه، وكلها تشهد بجرم الإنسان وغفلته، وغيبة ضميره، ويقظة شيطانه. وقد تختلف **وجهات النظر** حول مفهوم الإرهاب، وماذا يعنى هذا اللفظ؛ حيث كان ما تعتبره دولة ما عملاً نضاليًا وكفاحًا **مشروعًا** ويجب تأييده ودعمه؛ يعتبر لدولة أخرى عملاً إرهابيًا تجب إدانته ومكافحته، وأبرز مسببات **الاختلاف** حول لفظ الإرهاب كفاح الشعب الفلسطينى للحصول على حقوقه المشروعة فى مواجهة الاحتلال **الإسرائيلى** الغاشم.

اعتبرت الدول العربية أن الإرهاب هو كل فعل منظم من **أفعال العنف**، أو التهديد به يسبب رعبًا أو فزعًا من خلال أعمال القتل، أو الاغتيال، أو حجز الرهائن، **أو اختطاف** الطائرات، أو السفن، أو تفجير المفرقعات أو غيرها من الأفعال؛ مما يخلق حالة من الرعب والفوضى والذى يستهدف تحقيق أهداف سياسية. وللإرهاب آثاره الوخيمة على الفرد والمجتمع؛ **فالإرهاب** لا تعرف أياديه الرحمة؛ فتبطش بالأطفال والنساء والشيوخ، وتغتال زهرة شباب الأمة من الشباب **وقد يصل** إلى إسقاط الدول بالكامل.

لقد كانت مصر القاسم المشترك الأعظم فى نشاطات **مجلس** وزراء الداخلية العرب لإيجاد آليات فعالة لمواجهة الإرهاب. وقد حذر وزير الداخلية المصرى من **انهيار** الجهود العربية الرامية إلى مكافحة الإرهاب إذا ما وجد الإرهاب ثغرة ينفذ منها إلى بعض الدول، تحت أى زعم، أو إذا لقى دعمًا، ويجب على جميع الدول العربية أن تقف وقفة حاسمة لا تقبل الجدل؛ من أجل غلق المنافذ والأبواب فى وجه عناصر الشر والإرهاب. وتخطئ كل دولة تظن نفسها آمنة من هذه الجرائم الآثمة.

وإننا نحيى بكل الإعزاز والتقدير تلك الجهود الكبيرة التى تبذلها بكفاءة وجسارة أجهزة الأمن والشرطة فى أقطارنا العربية؛ من أجل التصدى لخطر الإرهاب؛ **ولكن** ما حيلة هذه الأجهزة أمام حفنة ضالة هاربة تتآمر عليها بعيدًا عن متناول يدها؛ وحيث تنعم **رؤوس** الإرهاب فى الخارج بملاذ آمن وحماية واضحة من دول تؤيدها وتمنحها اللجوء وحرية الانتقال **للتخطيط** والتمويل والتدبير، وليت هذه الدول تدرك الآن هوية الإرهاب وأهدافه بعد أن ظنت أنها بمأمن منه **ولكنه** طالها ونشر فيها الرعب.

ما أحوجنا هذه الأيام إلى تحرك عربى جماعى لدى الدول التى **تؤوى** قيادات الإرهاب؛ لحثها على التعاون بإيجابية؛ لتسليم تلك العناصر المارقة، وفرض الحصار **على** حركتها، وتفتيت روابطها، وقطع اتصالاتها، ومصادر دعمها وتمويلها **المادى والمعنوى** للحملات **الدعائية المشبوهة** التى تقوم بها العناصر الإجرامية بالخارج؛ لتغطية عملياتها الإرهابية، وذلك بإزاحة الستار عن نواياها العدوانية، وتبصير الرأى العام بحقيقتها الزائفة. وما أجمل أن نوفر الظروف الكفيلة بتنشئة **الشباب** تنشئة سليمة تقيهم الانحراف.

مكانة المرأة وأهميتها

قد عدت المرأة فى المجتمعات القديمة من سقط المتاع، وكانت النظرة إليها متدنية ومعاملتها، يندى لها الجبين، وذاقت المرأة طعم الهوان والاستخفاف بكيانها الآدمى؛ فصارت المرأة فى عرف الرجل مصدرًا لخدمته، وغض الطرف عن كونها رمزًا لكل عطاء، ومنبعًا لكل حنان؛ وكان من الطبيعى فى ضوء هذه النظرة القاصرة ألا تشارك المرأة الرجل فى شىء مما يسهم فى تغيير أنظمة حياته ؛ فخرجت من التعليم وهو حق لها ومطلب مُلح لمطاردة شبح الجهل الذى يفتت شخصية الأمة، ويمحو شخصيتها.

مع بزوغ نجم النهضة الحديثة، وظهور حركات الإصلاح تغيرت النظرة إلى المرأة، وتبدلت الرؤية، فتحقق للمرأة مكاسب اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية كبيرة؛ فحصلت على حقها فى التعليم، وأثبتت قدراتها فى مجالات الآداب والفنون، وحصلت على حق العمل، وأكدت حقها فى الحصول على الأجر الذى يساوى أجر الرجل فى معظم البلدان العربية، وتقلدت فى بعض الدول العربية منصب الوزارة منذ ما يقرب من أربعين عامًا، كما تقلدت المناصب القضائية، كما حصلت على حقوقها السياسية كاملة.

إن الموقف المؤيد لقضايا المرأة لا ينطلق من البدهية المعروفة بأن المرأة نصف المجتمع أو أنها تعرضت لغبن استمر عقودًا طويلة؛ وإنما ينطلق من أرضية صلبة تقف على حقائق التاريخ والثقافة.. فقضية المرأة لا تمثل مشكلة فئة أو مجرد صيغ حقوقية أو مواد قانونية؛ لكنها قضية مجتمعية شديدة الأهمية لتطور المجتمع العربى ونمائه وتقدمه، وإذا لم تأخذ المرأة موقعها فى المجتمع، وتنهض بمسئوليتها، وتقوم بأداء دورها الرائد؛ فإنه سيكون من المتعذر على المجتمع أن يحقق نهضته.

وقد أتت قمة المرأة العربية بالقاهرة لترمز إلى وعى قومى متزايد بأهمية وضع المرأة العربية؛ بما يساهم فى رفع تحديات الماضى، وبناء المستقبل فى مجتمعنا العربى طوال فترة الانحطاط؛ حيث عانت المرأة من الأمية والجهل بالقيم الإسلامية الحقة، وأحكام عقيدتنا الإسلامية السمحة التى تجعل من النساء شقائق الرجال فى الحقوق والواجبات، ونحن نعتز جميعًا بما حفل به ماضينا الزاهر من مساواة بين المرأة والرجل؛ بفضل شريعة الإسلام العادلة التى لا تقف حجر عثرة فى تقدم المرأة، ولا تمنع عنها حقوقها.

وقد اتفقت المشاركات والمشاركون فى قمة المرأة العربية على ما يلى: تأمين مبدأ تكافؤ الفرص بين الرجال والنساء بصفة عامة بما فى ذلك التعليم ومحو الأمية، والعمل، وتمكين المرأة من الخدمات الصحية بكفاءة، مع اهتمام خاص بالخدمات ومراقبة تنفيذها ودعم قدرة المرأة على الجمع بين حقها فى العمل وواجباتها الأسرية بتقديم الخدمات المساعدة، وتعديل التشريعات التى تحول دون ذلك وبث القيم الاجتماعية الإيجابية المتعلقة بالمرأة، ونشر تلك القيم عبر وسائل الإعلام، ووسائل التربية.

(٢٧)

أهمية ترشيد استهلاك المياه

قال تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) يعتبر ترشيد استهلاك المياه من المواضيع الحيوية التى تشغل الرأى العام العالمى ولا ينبغى تجاهلها وهى مسؤوليتنا جميعًا للحفاظ على الموارد الطبيعية وممارسة الأساليب الحضارية فى التعامل مع المياه وتكييف عاداتنا اليومية مع الحلول العملية التى تقدمها الدراسات العملية فى هذا المجال. والترشيد هو الاستخدام الأمثل للمياه بحيث يؤدى إلى الاستفادة منها بأقل كمية وبأرخص التكاليف المالية الممكنة فى جميع مجالات النشاط.

وعندما نتحدث عن ترشيد الاستهلاك فإننا نهدف إلى توعية المستهلك بأهمية المياه باعتبارها أساس الحياة وتنمية الموارد المائية الذى أصبح مطلبًا حيويا لضمان التنمية المستدامة فى كافة المجالات الصناعية والسياحية والزراعية وذلك عن طريق العمل على تغيير الأنماط والعادات الاستهلاكية اليومية بحيث يتسم السلوك الاستهلاكى للفرد أو للأسرة بالتعقل والاتزان والرشاد والدعوة إلى ترشيد الاستهلاك لا يقصد بها الحرمان من استخدام المياه بقدر ما يقصد بها العمل على تربية النفس والتوسط وعدم الإسراف.

ولأن حاجة الإنسان من المياه تفوق ما تمده الطبيعة فمشكلة المياه تتصدر هموم سكان العالم إذ أن أكثر من خمس سكان العالم يعانون من أزمة توفر المياه العذبة. وأصبحت مسألة المياه تحظى بأهمية كبيرة إقليميًا وعالميًا حيث إن الصراع القادم فى العالم سيكون من أجل السيطرة على مصادر المياه فالمياه كانت ومازالت مصدر النزاعات رغم الإتفاقيات المبرمة دوليًا نظرًا لاستهلاك بعض الدول كميات أكثر من واردها المائى المتجدد سنويًا لارتفاع الكثافة السكانية وكثرة احتياجاتها من المياه لأغراض متعددة.

فترشيد المياه يكون من خلال توعية لأفراد المجتمع فيجب على الفرد أن يعى بأن التوفير فى المياه توفير فى فاتورة المياه الشهرية وبالتالى تعد أحد أنواع تقليل المصروف الشهرى والتوفير يكون سببًا فى عدم انقطاع المياه على الفرد، وهناك طرق كثيرة يمكن اتباعها لترشيد استهلاك المياه فعلى الفرد يجب علينا التأكد من سلامة أنابيب المياه وعدم وجود أى تسريب بها بعمل صيانة دورية لها، ومن الطرق المقترحة لترشيد الاستهلاك استحداث طرق حديثة للرى مثل الرى بالتنقيط مما تؤدى إلى توفير المياه.

لذلك كان علينا جميعًا أفرادًا ومؤسسات مسئولية الحفاظ على الثروة المائية ومكافحة مظاهر تلوثها حفاظًا على استمرارية حياتنا ومستقبل أجيالنا القادمة وأيضًا على الدولة مهمة البحث عن مصادر مائية بديلة غير تقليدية لتأمين الإحتياجات المائية المتزايدة يومًا بعد يوم لجميع السكان فى المدينة والريف. والدعوة موجهة للجميع دون استثناء وقد حان الوقت لتبنى ثقافة مائية أكثر تقشفًا قبل أن يقع الخطر الذى لا يستثنى أحد فترشيد استخدام المياه مسألة فى متناول اليد ولا تتطلب إمكانيات اقتصادية أو فنية كبيرة.

الإعلام ودوره فى بناء المجتمع

إن الإعلام يعمل على نقل الخبر الصحيح وذيوعه، وهو يهدف إلى وصول المعلومة بطرق متعددة فقديمًا استعان الناس فى نقل أخبارهم ومعاركهم وانتصاراتهم بالشعراء ثم بالحمام الزاجل، أما حديثًا فقد تطور الإعلام فظهرت الصحف والمجلات، ثم الإذاعة المسموعة التى عملت منذ وجودها على تقريب الصلات بين الشعوب المختلفة، ثم ظهر مع تقدم العلم (التلفاز) وكذلك ظهور شبكات (الإنترنت) التى تنقل الخبر بالصوت والصورة فى سرعتًا فائقه فى زمنها ومكانها إلى شتى بقاع الأرض.

الإعلام له دور إيجابى عظيم، إذا ما رُوعيت فيه الأمانة والدقة فى مخاطبة الشعوب فهو يعمل على تقوية الصلات بين الشعوب ونقل الحضارات المختلفة من مكان إلى مكان، ويعمل كذلك على نقل الثقافات وتبادل المعارف الحديثة، مما يكون له الأثر على التعاون البناء بين شعوب الأرض تلبية لقوله تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) والإعلام قلم يكتب، ولسان ينطق، فالقلم لابد أن يتحرى صاحبه الدقة، وأمانة الكلمة، حتى لا يعمل على إشعال الفتنة، وقد جعل الله الفتنة أشد من القتل.

إن وسائل الإعلام المختلفة مسموعة أو مرئية أو مقروءة، لتؤثر تأثيرًا شديدًا فى الفرد بصفة خاصة وفى المجتمع بصفة عامة، فهى أداة لنشر الثقافة والمعرفة بأنواعها بين الأفراد فيتفاعلون معًا وينفعلون بها لتكوين المواطن الحر القادر على تقييم الحديث وإبداء الرأى فى حرية وفى حيدة تامة ليعطى رأيًا حرًا غير مقيد بقيود، لنا يجب أن نفسح مساحة إبداء الرأى بدءًا من الطفل وانتهاء بالمجتمع فمنها تتشكل الإرادة الحرة لصياغة الأهداف وتحقيقها فى عالم تجاوز القبلية وتعددت فيه التكتلية الدولية.

إن وسائل الإعلام تنشر المعلومات فى شتى ألوانها وأشكالها لكن مع الحفاظ على الطابع الأصيل للأسرة المصرية، وما يتمثل فيه من قيم وتقاليد وتقوية العلاقات داخل المجتمع المصرى، حتى لا تكون هذه الوسائل من الطرق التي تؤدى إلى هدم الشخصية المصرية الأصيلة بل تحافظ على الهوية المصرية المعروفة بسماتها الشرقية التى تقدس الدين والتقاليد السامية فى ظل عالم متغير أسقطت كل الحواجز بينه وأصبح قرية إلكترونية واحدة لا يفصل بينها ولا يحول دون الوصول إليها أى عائق.

يجب إعادة تحصين المجتمع المصرى ثقافيًا ضد كل التشويهات بالنشر المرئى والمسموع والمقروء، بواسطة متخصصين يتسمون بمصداقية وحرفية وكذلك الوطنية الصادقة الغيورة على مصلحة بلادهم فى مجالاتهم المختلفة سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية أو دينية، الإعلام الناجح يعمل على بناء الأجيال من خلال التثقيف والتنوير، ويعمل على تنمية المجتمع فهو يوجه إلى العمل ويدفع إليه وينقل حضارات الأمم المتقدمة لتنهل منها الدول النامية فيدفع عجلة الاقتصاد إلى الأمام.

كيف تكتب قصة؟

عناصر القصة وهى:

١- التمهيد للقصة بالبداية.

٢- تحديد الشخصيات التى ستكون فى القصة وهى شخصيات: إما أساسية محورية أو ثانوية.

- الشخصية الأساسية المحورية هى البطل صاحب الدور الأكبر فى القصة.
- الشخصيات الثانوية هى من تقوم بخدمة البطل ولهم أدوار هامشية صغيرة جداً.

٣- تحديد الزمان الذى تدور فيه القصة.

٤- تحديد المكان الذى تتم فيه أحداث القصة.

٥- إقامة الأحداث والصراع والوصول إلى العقدة.

٦- التوصل إلى الحل فى نهاية القصة.

مايو ٢٠١٣ / ٢٠١٤

اكتب قصة لا تزيد عن ثلاثين سطرًا تنتهى بهذه العبارة (كان من الواجب حسن اختيار الصديق).